

«أَتُوا حُقُّهُ يَوْمَ حِصَادِهِ
وَلَا تَسْرِفُوا
إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ»

الأنعام 142

المعهد التونسي للزكاة

www.atz.tn

العدد 4

ديسمبر 2014

سبل

في موسم الزيتون والتمور

في موسم الزيتون والتمور...

"سنابل" فصلية ثلاثة أصدر عددها الرابع وقد تعاونت فيه "جنت معروشات وغير معروشات" قوتا وادخارا هي حبوب السنابل وشجرة النور" لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور على نور". والشجرة التي اختبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم كبار الصحابة: "أخبروني بشجرة تشبه الرجل المسلم" فسكنوا وعلقها شاب المعنى هو ابن عمر، إنها التخلة... حبوب وزباتين وفور.. هي من ركائز فقه زكاة الزروع... لذا اهتممنا في هذا العدد الرابع الذي صادف في بلادنا فصل جني الزيتون وجد شماريخ التمر... إنك أيها القارئ الكريم ملاق في ما تلاقي في صفحاتنا أفكارا وأحكاما حول زكاة الزيتون وزكاة التمور... إلى جانب عناوين أخرى فيها أخبار عن أنشطتنا العلمية في تونس وخارجها وفيها رقائق العبرة والموعظة ودقائق الفتوى من خلال اتصالات هاتفية يسأل أصحابها عن قضايا تهم الزكاة فقهها واحتسابها. وسعينا لأن تجد أيها القارئ الكريم في هذه الصفحات تطويلاً ملماً ولا اختصاراً مخلاً بل اخترنا أن نكون وسطاً بين هذا وذاك ففتح القضية عبر بوابتها الرئيسية تاركين لك فرصة الجولان حسب القدرة والإرادة. ولذلك في ذلك كله المنهج الموضوعي العلمي وزادك ترات فقهى غير يزداد مخزونه يوماً بعد يوم بعقول عاهدت الله على التزام الحق وقصد الحق، عقول هاجرت إلى الله وحده لا لدنيا تصيبها وإنما هجرتها إلى ما هاجرت إليه.



بدعوة من كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية السويسري بجامعة محمد الخامس بالرباط:



شاركت الجمعية التونسية للزكاة ممثلة في رئيسها السيد محمد مقديش في أشغال المؤتمر الدولي الثاني للمالية الإسلامية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة المغربية وتضمن المؤتمر الدولي الثاني للمالية الإسلامية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة المغربية يومي 24 و 25 أكتوبر 2014 كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية السويسري بجامعة محمد الخامس بالعاصمة المغربية الرباط.

وتميز هذا المؤتمر بمشاركة العديد من الباحثين ورجال الأعمال من مختلف الدول الشقيقة والصديقة وكانت تونس من بين الدول المشاركة من خلال الجمعية التونسية للزكاة المتمثلة في رئيسها السيد محمد مقديش الذي قدم محاضرة تحت عنوان "مشروع قانون بيت الزكاة التونسي" والتي أدرجت في المحور الثاني من المؤتمر وكان على غرار الزكاة والوقف والخدمات المالية الإسلامية والصكوك الإسلامية.

هذا المحور اهتم بموضوع الزكاة ومساهمتها في تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي.

المجلس الوطني

الجمعية التونسية للزكاة تستعد لعقد مجلسها الوطني الثالث بقفة تحت إشراف وزير الشؤون الدينية

بعد انعقاد المجلس الوطني الأول للجمعية التونسية للزكاة بصفاقس والثاني بتونس وللذين لقيا نجاحاً وحضوراً مكثفاً من عدة شخصيات بارزة في الاقتصاد الإسلامي تستعد الجمعية الآن لعقد مجلسها الوطني الثالث 17 جانفي 2015 بمدينة قفصة تحت عنوان "قابلية دور الزكاة في التنمية".

وسيشرف الدكتور منير التليلي وزير الشؤون الدينية على هذه الدورة الثالثة التي ستشهد إلى جانب مداخلة السيد الوزير تقديم مدخلات للسادة محمد مقديش رئيس الجمعية التونسية للزكاة ومرwan Shreitan رئيس فرع قفصة ومحمد الرقيق رئيس فرع تونس والشيخ الحبيب القلال المدير التنفيذي للجمعية التونسية للزكاة.

كما سيتميز المجلس الوطني الثالث بالإضافة إلى استعراض ومناقشة الأنشطة التكوينية والتحسيسية والعلمية للجمعية خلال سنة 2014 بتنظيم مسابقة في فن الرسم حول "الزكاة" يشارك فيها عدد من طلبة المعهد العالي للفنون الجميلة والحرف بقفصة تتوج بتقديم جوائز للفائزين.

وستقدم نشرية سنابل كل التفاصيل عن هذه الدورة الثالثة في عددها القادم إن شاء الله.

فرع الجمعية بتونس العاصمة : إقامة النرجس (بن حميدة) عمارة C2 الطابق 07 شقة 2.7.1
العنوان: صفاقس.كوم - المطبعة: مطبعة قوبعة - السحب: 3آلاف نسخة.

* الهاتف: 31405241 - الفاكس: 32405241 - المحوال: 58351534
* البريد الإلكتروني: tunis@atz.tn صفحة الفيسبوك: الجمعية التونسية للزكاة فرع تونس

فرع الجمعية بقفصة : مقراها بشارع الجلاء عماره EXIST الطابق الثاني 2100 قفة
* الهاتف: 31405194 - الفاكس: 32405194 - المحوال: 58351537

* البريد الإلكتروني: gafsa@atz.tn
* صفحة الفيسبوك: الجمعية التونسية للزكاة بقفصة



الهاتف: 74416784 - الفاكس: 74416784 - المحوال: 58351530
موقع الويب: www.atz.tn - البريد الإلكتروني: info@atz.tn

الجمعية التونسية للزكاة
@AtzZaket
atz tn

سنابل

سنابل نشرية علمية مستقلة تصدرها الجمعية التونسية للزكاة كل ثلاثة أشهر

قيم تجمعنا

الملتقى السنوي لمصرف الزيتونة حول المالية الإسلامية

(صفاقس 8 أكتوبر 2014)

جهة صفاقس تستأثر بحوالي 12% من شبكة فروع البنك وبنحو 28% من تمويلاته الجديدة

وذهب إلى اعتبار الشروع في المعاجلات الجبائية وتطبيقات منتجات المالية الإسلامية في قانون المالية خطوة هامة وغير مسبوقة في تونس على درب تحسين مفاهيم المالية الإسلامية، وذلك على الرغم من أن قانون البنوك الذي يتوقع أن يعطي دفعاً كبيراً للمالية الإسلامية عند صدوره لم ير النور بعد.

وقدم رئيس الهيئة الشرعية بالجمعية التونسية للزكاة الشيخ الحبيب القلال من جهته مداخلة حول الرياف في فقه المعاملات بين فيها بالخصوص مفهوم الريأ وأنواعه في الفقه الإسلامي وعلة تحريميه وخطره على الفرد والمجتمعات، وأكد على خطورة ظاهرة التحويل الذي تقوم به بعض المصارف

للحصول على فوائض ربوية حقيقة تحت غطاء فقهى وهمي.

كم أقدم المدير العام المساعد لمصرف الزيتونة توفيق الأشهب مداخلة حول الخطة التجارية للبنك وما يساهم به من منتجات في مجال المالية الإسلامية.

وكانت حصة النقاش التي تلت المداخلات على درجة من الثراء والعمق بحيث تناولت عديد المسائل الحساسة وعكسـت مدى تعطش المواطنين لمعرفة خصوصيات المالية الإسلامية. وقد أثار عدد من أصحاب المؤسسات والمهنيين والمواطنين والإطارات المصرفية عـدـيد المـواضـيعـ المتعلقةـ بالـفـروـقـ بينـ البنـوكـ الإـسلامـيـةـ والـبنـوكـ التقـليـديـةـ والـحدودـ بيـنـ الـريـأـ والـريعـ المـشـروعـ والـكـلـفةـ المـالـيـةـ لـلـخـدـمـاتـ المـصـرـفـيـةـ واـشـكـالـيـاتـ التـامـيـنـ وـالـتـموـيلـ الذـاتـيـ وـتـطـيـقـ مـعـايـيرـ الـاقـتصـادـ الـإـسـلامـيـ فـيـ الـمـجـالـاتـ الـخـاصـيـةـ.

إشعاع المالية الإسلامية دوليا:

وبخصوص تواصل إشعاع خيار المالية الإسلامية على الساحة الدولية اعتبر الدكتور عز الدين خوجة أن الإجماع حاصل اليوم بين مختلف الأطراف الاقتصادية الدولية وفي مقدمتها البنك الدولي على نجاح نموذج المالية الإسلامية داعياً إلى ضرورة العمل على استثمار هذه الآلية وتوظيف نجاحاتها في مواجهة تحديات التشغيل والتنمية. وشدد في هذا الصدد على قدرة أدوات المالية الإسلامية المتعددة على إعطاء حلول لعديد الإشكاليات المطروحة على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية.

وأشار إلى تنوع منتجات المالية الإسلامية التي تضم 25 منتجاً وصنفاً من العقود على غرار عقود المضاربة والمراقبة والاستئناف وهي منتجات صيغت وفق المعايير الشرعية والمحاسبية وتلتزم بالضوابط الأخلاقية وقواعد الاقتصاد الحقيقي وقاعدة الغنم بالغرم.

تستأثر جهة صفاقس بحوالي 12% من شبكة فروع مصرف الزيتونة أي ما يعادل 7 فروع من مجموع 57 فرعاً وقد ساهمت خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2014 بحوالي 28% من التمويلات الجديدة للبنك وبنحو 14% من إجمالي الودائع التي فاق حجمها المليار 100 مليون دينار.

هذه المعطيات التي تبرز أهمية جهة صفاقس بالنسبة لمصرف الزيتونة الذي يشهد تطويراً كبيراً وينوي الترفع في عدد الفروع إلى 67 فرعاً قبل موفى السنة الحالية استقـتها نشرـية "ـسنـابـلـ" من الملتقى السنوي لمصرف الزيتونة حول المالية الإسلامية الذي احتضنته صفاقس يوم 8 أكتوبر 2014 لأول مرة.

مصرف الزيتونة يراهن على صفاقس

وقد أكد الدكتور عز الدين خوجة الرئيس المدير العام لمصرف الزيتونة في افتتاح الملتقى أن البنك يراهن على صفاقس التي تعتبر «قطباً صاعداً في المالية الإسلامية في تونس» وبها عدد كبير من المؤسسات الاقتصادية، وتضم أعداداً متزايدة من الحرفاء المعطشين لمنتجات المالية الإسلامية مثل بيع المراقبة، والمضاربة، فضلاً عن أرضية أكاديمية وجمعياتية متطرفة في المجال. وأشار في هذا الصدد إلى ريادة ولاية صفاقس وطنية في الإقبال على منتجات المالية الإسلامية حيث كانت بحسب وصفه أول جهة ترسل بعد الثورة وفداً من رجال الأعمال إلى ماليزيا للتعرف على صناعة المالية الإسلامية، كما تختضن الجهة نسيجاً من الجمعيات الناشطة التي تعمل على ترسـيخـ مـقـومـاتـ هـذـهـ المـالـيـةـ، عـلـىـ غـرـارـ الـجـمـعـيـةـ التـونـسـيـةـ لـلـزـكـاةـ،ـ وـالـجـمـعـيـةـ التـونـسـيـةـ لـلـاقـتصـادـ إـسـلامـيـ،ـ فـضـلـاـعـنـ اـحـضـانـ الجـهـةـ"ـلـلـتـقـيـ"ـ صـفـاقـسـ الدـولـيـ المـالـيـ إـسـلامـيـ"ـ الذي انتظم دورته الثالثة في شهر جوان الماضي.

وقال الرئيس المدير العام لمصرف الزيتونة إن النسخة التونسية في مجال المالية الإسلامية ناشئة، ولكنها مستمدـةـ منـ الفـقـهـ إـسـلامـيـ وليسـ منـ نـمـوذـجـ مـسـتـورـدـ غـرـبـ عنـ وـاقـعـناـ وـخـصـوصـيـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـالـقـافـيـةـ وـالـحـضـارـيـةـ.

إثراء المنظومة التشريعية:

وكان صدور قوانين وصفـتـ بالـمـهمـةـ فيـ تـونـسـ فيـ مـجـالـ المـالـيـةـ إـسـلامـيـ محلـ إـشـادـةـ منـ الدـكـتـورـ عـزـ دـينـ خـوجـةـ الذـيـ بيـنـ أنـ الـبـنـوكـ إـسـلامـيـ،ـ وـمـنـظـومـةـ التـأـمـيـنـ إـسـلامـيـ،ـ وـالـصـكـوكـ إـسـلامـيـ،ـ وـمـنـظـومـةـ الـزـكـاةـ وـالـوـقـفـ استـفـادـتـ مـنـ هـذـهـ القـوـانـينـ.



يقترح طريقة مستحدثة لتمويل مشاريع صغرى خاصة بالشباب الحاملين للشهائد العليا

اللقت نشرية "سنابل" على هامش مواكبتها لفعاليات ورشة العمل "التقارير المتكاملة" التي نظمتها كلية العلوم الاقتصادية والتصريف بصفاقس لفائدة طلبة الماجستير في المالية الإسلامية الخبير الاقتصادي ورئيس قسم الاقتصاد بمدرسة العلوم التطبيقية بتونس الدكتور محمد سامي النابي وأجرت معه الحوار الصحفي التالي:

سؤال: في أي إطار تتنزل زيارتك لكلية العلوم الاقتصادية والتصريف؟

جواب: استضافي كانت مناسبة الملتقى حول المالية الإسلامية والمالية المستدامة وهي فرصة للتواصل مع طلبة الماجستير وتبادل الأفكار مع الزملاء وإذكاء البحث العلمي في مجال الاقتصاد الإسلامي في الوسط الجامعي من خلال استنباط أفكار جديدة لدعيم بحوث طلبة الماجستير في المالية الإسلامية والمالية المستدامة والبحث في ماهية أفاقها وماهية اتجاهاتها حتى تتجاوز هذه البحوث كل ما هو نظري ويكون لها التأثير على تطوير المالية الإسلامية ودعمها في التنمية.

سؤال: ماذا عن الآلة التي تحدثت عنها في المقال الذي نشرته صحة الخبير الاقتصادي الدكتور رامي عبد الكافي والرامية إلى تشغيل الشباب العاطل؟

جواب: لقد بينا في ذاك المقال "آلية التمويل الإسلامي الأصغر" التي تهدف إلى ابتكار طريقة لتمويل مشاريع صغرى خاصة للشباب الحاملين للشهائد العليا من خلال آلية تجمع بين التمويل الإسلامي الأصغر والتعاضديات تنتهي على بعث المشاريع. وبالتالي هي رؤية إسلامية جديدة تهدف إلى امتصاص البطالة.

سؤال: ما هو دور الدولة في هذه الآلة المستحدثة والقائمة على التمويل الإسلامي الأصغر؟

جواب: للدولة دور مهم في دعم الشباب الذين لا يملكون تمويل ذاتي حيث تقوم بتمويلهم وتتدخل معهم كشريك مبدئي لمدة 4 او 5 سنوات وتضاءل هذه المدة مع السنوات حيث يقوم الشاب بدفع ما عليه للدولة ويصبح بعد ذلك صاحب مشروع. وبهذه الطريقة تكون الدولة قد ساهمت بشكل كبير في تدعيم الشباب العاطل عن العمل.



في رحاب كلية العلوم الاقتصادية والتصريف بصفاقس:

ورشة عمل حول المالية الإسلامية والمالية المستدامة

نظمت كلية العلوم الاقتصادية والتصريف بصفاقس يوم 8 نوفمبر 2014 لفائدة طلبة الماجستير في المالية الإسلامية ورشة عمل 1 بعنوان "التقارير المتكاملة" تحورت أساسا حول التمويل الإسلامي والتمويل المستدام والاستثمار الاجتماعي والتمويل الإسلامي الأصغر.

وشهدت هذه الظاهرة مشاركة حوالي مائة باحث اقتصادي في مقدمتهم الدكتور في الجامعات الفرنسية التونسي ظافر سعيدان والخبير الاقتصادي وأستاذ الاقتصاد بجامعة محمد الخامس بالغرب الدكتور عمر الكتاني بالإضافة إلى ثلاثة من الكفاءات التونسية في المجال.

وقد مثلت هذه الورشة فرصة لتأطير الباحثين الشبان في مجال المالية بشكل عام والمالية الإسلامية بشكل خاص كما كانت مناسبة بحث فيها الاقتصاديون مختلف العوامل المالية وغير المالية التي تلعب دورا رئيسيا في مجال إعداد التقارير المتكاملة.

وفي هذا الشأن أفاد الدكتور ظافر سعيدان أن الأخلاق هي عنصر أساسي في التمويل الإسلامي باعتباره التمويل المستدام القائم على الأخلاق وقد طرح أيضا الدكتور عمر الكتاني نظرية "الاستثمار الاجتماعي" التي تهدف أساسا إلى تأهيل وتشغيل الشباب العاطل عن العمل بأقل كلفة حيث تحتاج بطالة الشباب في المغرب وغيره من البلدان العربية إلى تعبئة ضخمة للموارد المالية وعلى رأسها موارد الصناديق الإسلامية كصندوق الزكاة وصندوق الوقف.

وقد تحدث الخبير الاقتصادي الدكتور محمد سامي النابي عن آلية "التمويل الإسلامي الأصغر" والتي تهدف بدورها إلى تشغيل الشباب العاطل عن العمل من خلال بعث مشاريع صغرى عن طريق ابتكار آلية تجمع بين التمويل الإسلامي الأصغر والتعاضديات.

ومن خلال هذه الرؤى والآراء المترتبة في مجال التمويل يؤكد الخبراء على ضرورة الاهتمام بالاقتصاد الإسلامي والعمل على تطويره بما يتماشى مع التنمية المستدامة مع فضلا عن أهمية تشريك الطلبة الذين هم عماد المستقبل في عملية التطوير.

«الاستثمار الاجتماعي حل لبطالة الشباب والفقر والتنمية في العالم العربي»



الناحية العلمية لأن الاستثمار الاجتماعي يحتاج إلى تنظيم وتحيطه ولذا فإن نجاح هذه المهمة مبني على إذكاء البحث العلمي.

سؤال: ما هي الوظيفة الأساسية للاستثمار الاجتماعي؟

جواب: يهدف الاستثمار الاجتماعي المتميز في بنائه التمويلية الإسلامية إلى مقاومة الفقر وامتصاص بطالة الشباب وذلك من خلال خلق ما يسمى بقرى التنمية المستدامة وهو ما يسمح لأن تكون هذه المدن الصغيرة مؤهلة بتوفير خدمات يبحث عنها الشباب في المدن الكبرى لأن ما يدفع الشباب إلى الهجرة هو البحث عن خدمات لا تتوفر في القرى والمدن الصغيرة بحثاً عن محيط يوفر إمكانية العمل وإمكانية العيش بالرفاهية. وما كانت القرى العربية وخاصة في بلدان المغرب العربي في حالة يرثى لها مع نهاية كل نشاط فلاحي موسمي وجوب الاستثمار على مستوى تلك القرى وإحياءها لكي تستوعب جزء من الشباب وهكذا نستطيع تشغيل عدد كبير من العاطلين عن العمل.

سؤال: لإنجاح الاستثمار الاجتماعي ما هي الآليات التي يجب توفيرها؟

جواب: نجاح الاستثمار الاجتماعي مرتبط بتوفير صناديق التمويل حيث هناك عدة صناديق يمكن تأسيسها بعد تبني الدولة سياسة الأدخار الوطني مثل إنشاء صندوق الزكاة وصندوق الحج وإنشاء بنك إسلامي اجتماعي وبنك الفقراء وهذه التمويلات الإسلامية المصغرة تشهد حالياً اهتماماً عربياً ودولياً لا مثيل له بالنظر إلى أهمية سياسات التشغيل اقتصادياً واجتماعياً.

استضافت كلية العلوم والاقتصاد والتصرف بصفاقس مؤخراً بمناسبة ملتقى علمي لطلبة ماجستير بحث مالية إسلامية حول المالية الإسلامية الخبير في الاقتصاد الإسلامي الدكتور عمر الكتاني وقد حمل في جعبته الكثير من الحلول المستوحة من الاقتصاد الإسلامي لحل مشاكل التشغيل ودعم التنمية في العالم العربي. وكانت الحطة الأولى للضيف المغربي الوسط الجامعي ثم مركز البرجي ثم الجمعية التونسية للزكاة التي نظمت لقاء حوارياً جمعه بعدد من كفاءات الجهة. في إطار هذه الزيارة التي كللت بالنجاح التقت نشرية "سنابل" الدكتور عمر الكتاني وأجرت معه الحوار التالي :

سؤال: ما هو الهدف من زيارتك إلى كلية العلوم والاقتصاد والتصرف بصفاقس؟

جواب: قبل كل شيء أنا سعيد بزيارتني مرة أخرى إلى مدينة صفاقس، تأتي زيارتي في إطار تعاون في مجال البحث العلمي وتأطير الباحثين في مجال المالية الإسلامية فنحن نحاول من موقعنا تكوين الطلبة، الذين هم بدورهم سيحملون على عاتقهم مهمة تكوين التقنيين في مؤسسات التكافل الاجتماعي في المستقبل ونحن اليوم بحاجة إلى اطر عليا لتأسيس قواعد المؤسسات المالية الإسلامية وبهذه المناسبة اشكر المجهودات التي تقوم بها الجمعية التونسية للزكاة خاصة في مجال تكوين أعضائها ومنخرطيها في نشر ثقافة الزكاة. وهدفي من الزيارة هو أساساً إقناع الوسط الجامعي بان الدراسة في المالية الإسلامية تفتح آفاقاً كبيرة وواحة.

سؤال: كيف تفسر نظرية الاستثمار الاجتماعي؟

جواب: نظريات الاقتصاد الإسلامي كانت سابقة عن النظريات الاقتصادية الغربية حيث سير الاقتصاد الإسلامي المجتمعات الإسلامية منذ الفتحات وساهم بشكل كبير في كل التطورات التي شاهدتها الأمة الإسلامية من خلال صندوق الزكاة وصندوق الوقف ولهذه الأسباب نحن اليوم سنعول على الاقتصاد الإسلامي لتحقيق التنمية المستدامة لكن بطرق ومناهج ونظريات جديدة وموارد بشرية متكونة من

أصداء الزكاة والمالية الإسلامية



اتفاقية مالية - بريطانية لتنمية سوق التمويل الإسلامي



أبرمت ماليزيا اتفاقية تعاون هي الاولى من نوعها مع بريطانيا لتنمية قطاع التمويل الإسلامي على المستوى الدولي وفق ما أوردت بعض المصادر الاعلامية العربية.

واكد المدير التنفيذي لمصرف ماليزيا مظفر هاشم مؤخرا في تقرير عن منظمة تصديقات السوق الاولية بعنوان: "ماليزيا.. بوابة آسيا"، ان التمويل الإسلامي سيؤدي دورا كبيرا في تعزيز العلاقات بين بريطانيا من جهة وبين الشرق الأوسط ودول جنوب شرق آسيا من جهة أخرى".

وأضاف ان التمويل الإسلامي يوفر هيكل معينة قادرة على ضمان عائدات جيدة للعملاء وبأسعار تنافسية وخصائص للمخاطر تختلف عن التمويل التقليدي.

واوضح التقرير انه بموجب هذا التعاون أصبحت بريطانيا أول دولة غير إسلامية تقوم باصدار صكوك متوافقة مع الشريعة الإسلامية ما يمكنها من دخول الأسواق العالمية للمنتجات المالية الإسلامية من اوسع ابوابها.

ولفت التقرير الى ان الاستقرار السياسي والديناميكي الاقتصادية النشطة في ماليزيا ساهمما في تحويلها الى مركز للصيرفة والتمويل الإسلامي.

البنوك الروسية تحت البنك المركزى على إعداد مشروع قانون للتمويل الإسلامي



دعت رابطة البنوك الروسية البنك المركزي الروسي إلى اتخاذ إجراءات لتشجيع التمويل الإسلامي من خلال إعداد مشروع قانون للتمويل الإسلامي وذلك نقاًلا عن وكالة الأخبار البريطانية رويتز.

وقد جاءت هذه الدعوة في الوقت الذي يشكو فيه اقتصاد روسيا من صعوبات بسبب العقوبات الاقتصادية المفروضة على البلاد على خلفية أزمة أوكرانيا. حيث منعت عدة بنوك روسية من دخول أسواق المالية الغربية.

واعتبرت رابطة البنوك الروسية أن تشجيع التمويل الإسلامي هو الحل الأنسب. فهو يعطي دفعه للاقتصاد ويحذب استثمارات كبيرة من الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا.

وب شأن هذا الموضوع أعربت كذلك الرابطة عن قلقها إزاء غياب تشريع روسي ينظم قطاع التمويل الإسلامي وغياب البنك الإسلامي والخبرات اللازمة لإدارتها وهو ما يعني عجز البنك عن عرض أدوات التمويل الإسلامي.

ولحل هذا الأشكال تقترح رابطة البنوك الروسية إصدار "قانون اتحادي خاص" إضافة إلى إنشاء مجموعة عمل يشارك فيها علماء دين مسلمون لصوغ التعديلات القانونية وإنشاء إدارة بالبنك المركزي للإشراف على المؤسسات المالية.

حلم إنشاء بيت الزكاة بمصر صار حقيقة



خرج مشروع قانون إنشاء بيت الزكاة المصري للنور بعد موافقة مجلس الوزراء عليه يوم 27 أكتوبر 2014 بمصر وصار الحلم بذلك حقيقة. هذا بحسب ما ورد بإحدى الواقع الالكترونية.

وسيعمل بيت الزكاة والصدقات على صرف أموال الزكاة في وجهها المقرر شرعا وتنمية صرف أموال التبرعات والهبات والإعانات الخيرية في أعمال البر والتوعية بفرضية الزكاة ودورها في تنمية المجتمع وبث روح التكافل والتراحم بين أفراده..

ورغم الرؤى الوردية لهذا المشروع والتي تؤكد على أهدافه في سد جوع الفقراء وخدمة الوطن وتطوير الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها من الأهداف يرى بعض الخبراء أن مشروع بيت الزكاة لا زال يستدعي مزيد التدقيق في بعض النقاط.

فقد أعرب عديد المشاركين الخبراء عن تخوفهم من مسألة مركبة بيت الزكاة ومسألة تبعية خزینته لخزينة الدولة وهذا من شأنه أن يعمق أزمة الثقة التي يعيشها الشعب المصري في كل ما هو حكومي.

ولإنجاح عملية الزكاة وترسيخها في المجتمع المصري أكد جل المشاركين على مبدأ استقلالية خزينة البيت وإنشاء فروع له في كامل تراب البلاد.

جمعينا:

- جمعية تونسية مدنية مستقلة تعنى بفرضية الزكاة.
- متعاونة مع كل الهيئات والمنظمات ذات الصلة بالزكاة وطنيا ودوليا
- تهتم بالدراسات الشرعية المتعلقة بالزكاة وتعمق الأبحاث العلمية وتوثيقها ونشرها
- تصدر نشرية "ستابل" الكترونية كل شهر وورقيا كل ثلاثة أشهر

اللامية في العالم الإسلامي

تركيا : إنشاء أول ذراع مصرفية إسلامية برأس المال يبلغ 300 مليون دينار بينك الزراعة بأنقرة



احتضنت إمارة دبي (الإمارات العربية المتحدة) من 28 إلى 30 أكتوبر الحالي فعاليات الدورة العاشرة للمؤتمر الاقتصادي العالمي الذي انتظم تحت شعار "شراكات مبتكرة لمستقبل اقتصادي واعد" بمشاركة أكثر من 2700 مشارك من 140 دولة معظمهم من الخبراء والاقتصاديين المختصين في المالية الإسلامية وغيرها من القطاعات التابعة لل الاقتصاد الإسلامي. واستعرض الخبراء المشاركون في المؤتمر ابرز التحديات والفرص المتاحة في قطاع الصكوك التي أصبحت إحدى أدوات التمويل الإسلامي البالغة الأهمية. وفي هذا الإطار أفادت الدكتورة زبيني اختر محافظه البنك المركزي الماليزي "أن الصكوك تملك امكانيات هائلة توفر دوراً مهماً في تعزيز الاستقرار الاقتصادي العالمي ويشهد هذا القطاع وجوداً بارزاً في 20 دولة في آسيا والشرق الأوسط وأوروبا". ويتمثل جوهر نجاح سوق الصكوك في مرونة تقديم المنتوجات والخدمات المصرفية المختلفة باسعار تنافسية.

كما قال الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الإسلامي للتنمية "ان الاستثمار المشترك فرصه لتطوير منابع النمو حيث تمتلك الدول الإسلامية موارد بشرية وطبيعية توهلها لتحقيق نمواً أكبر بكثير".

وعكس هذا المنتدى المكانة العالمية العالية التي وصلت إليها دولة الإمارات في مجال تطوير الاقتصاد الإسلامي الذي انطلق منذ سبعينيات القرن الماضي مع إنشاء أول بنك إسلامي في العالم سنة 1975 وصولاً إلى تأسيس مركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي العام الماضي.

140 دولة تشارك في الدورة العاشرة للمؤتمر الاقتصادي العالمي بإمارة دبي



عاصمة المالية الإسلامية ماليزيا تجذر مرة أخرى مفهوم الاقتصاد الإسلامي



شهد قطاع التمويل الإسلامي بتركيا مؤخراً حدثين بارزين حيث تحصل بنك الزراعة بأنقرة على إذن من هيئة تنظيم عمل المصارف في البلاد بإنشاء أول ذراع مصرفية إسلامية برأس المال يبلغ 300 مليون دينار.

كما أعلنت المؤسسة الإسلامية للتنمية القطاع الخاص التابعة للبنك الإسلامي للتنمية عن توقيع مذكرة تفاهم مع وكالة التعاون الدولي الحكومية اليابانية من أجل وضع إطار للتعاون في مجال قطاع التمويل الإسلامي وخاصة دعم وتطوير أسواق المالية الإسلامية في كل من تركيا واليابان هذا ما أفادت به الصحف الرسمية التركية.

وأعلن وزير الاقتصاد التركي علي باباجان مؤخراً أن الحكومة تعتمد إنشاء ثلاثة مصارف إسلامية تكون تابعة للبنوك الثلاثة الكبيرة التي تمتلكها الدولة مرجحاً حصول ذلك قبل نهاية 2015.

سعت ماليزيا المقبة بعاصمة المالية الإسلامية مرة أخرى إلى تجذير مفهوم الاقتصاد الإسلامي وتعزيز العديد من تجاربها الناجحة في المجال عبر الانفتاح على العاصمة الإسلامية خاصة وأن الاقتصاد الإسلامي أضحى من المجالات ذات الاهتمام الواسع في الوقت الراهن على الصعيد العالمي.

وتجسّم هذا المسعى من خلال استضافة الحكومة الماليزية خلال شهر سبتمبر الفارط مؤتمراً دولياً تحت عنوان "المصارف الإسلامية...المحاسبة والمالية" نظمته مؤسسة مضممين لتطوير الموارد البشرية بالأردن بالتعاون مع جامعة العلوم الإسلامية الماليزية ووكالة الاعتماد الماليزية.

وقد مثل هذا المؤتمر فرصة جيدة لكل المشاركين من باحثين وخبراء وأساتذة جامعيين وطلبة... حيث فتح منصة حوار حول الاقتصاد الإسلامي عامة والمصارف الإسلامية خاصة نقاشوا فيه قضايا متنوعة ساهمت في بناء تصور كامل لمفهوم المصارف الإسلامية في القطاعين التجاري والاجتماعي ومدى مساهمتها في تنمية الاقتصاد الوطني والرقي بالمستوى الاجتماعي.



المعهـدة التـونسـية لـلـزـakah

رؤيتنا: أن تكون جمعيتنا

مرجعاً علمياً وتوانياً في فقه الزكاة

هيكلنا مختصاً في احتساب الزكاة للمؤسسات والأفراد

طريقاً فاعلاً في تنظيم الدورات التحسيسية والتدرية المتعلقة بالزكاة

تساهم في المجهود العلمي والاجتماعي والتمويلي بتونس

المرء في ظل صدقته يوم القيمة

تعليق على هذه القصة:

أورد الحافظ ابن رجب هذه القصة لترقيق القلوب وتزكية المسلمين في الصدقة وترهيبه من البخل وتذكيره بما ينتظره في الآخرة. وما كان الله ليغفر إنذاره إنساناً أو يعاقبه بفعل قام به في المنام، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رُفعَ الْقَلْمَانِيَّةُ عَنِ الْمُجْنَوْنِ الْمَغْلُوبِ عَلَىٰ عَقْلِهِ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيقِظَ، وَعَنِ الصَّابِيِّ حَتَّىٰ يَحْتَلِمَ" (رواية الحاكم في المستدرك)، فكيف تتعاقب هذه الأحداث وتشل ميناها بفعل قامت به في حلم؟. ولكن ليدرك كل منا أن الصدقة هي من أفضل الأفعال التي تفعنا بإذن الله في الآخرة يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. - وقالت: صدق الله، وببلغ رسوله صلى الله عليه وسلم (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ".

إذا بلغها الجهد ذلك تلك الشحيمة براحتها ثم لحستها. وإذا بين يديها نهر جار، قلت: أي أماء! ما لك تنادين العطش وبين يديك نهر جار؟ قالت: لا أقدر أن أشرب منه، قلت: أفلأ أسيقيك؟ قالت: وددت أنك فعلت، فغرفت لها غرفة فسقيتها، فلما شربت نادى مناد من ذات اليمين: ألا من سقى هذه المرأة سلت يمينه، فأصبحت شلاء عائشة: وعرفت أستطيع أن أعمل بيميني. قالت لها عائشة: وعرفت الخرقة؟ قالت: نعم يا أم المؤمنين، وهي التي رأيتها عليها، ما رأيت أمري تصدق بشيءٍ قط، إلا أن أمري نحر ذات يوم ثوراً، فجاءه سائلٌ فعمدت أمري إلى عظم عليه شحيمة فناولتها إياه، وما رأيتها تصدق بشيءٍ إلا أن سائلاً جاء يسأل، فعمدت أمري إلى خرقه فناولتها إياه. فكبّرت عائشة - رضي الله عنها ومصدق ذلك قول رسوله صلى الله عليه وسلم: "كُلُّ امْرِئٍ فِي ظِلٍّ صَدَقَتِهِ حَتَّىٰ يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ" (رواية أحمد).

ذكر الحافظ ابن رجب الحنبلي في تفسيره للقصة التالية:

"دخلت امرأة على أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قد شلت يدها فقالت: يا أم المؤمنين، بنت البارحة صحيحة اليد وأصبحت شلاء!! قالت عائشة: وما ذاك؟ قالت: كان لي أبوان موسران (أبي غنيان) وكان أبي يعطي الزكاة ويُفْرِي الضيف ويُعطِي السائل ولا يحقر من الخير شيئاً إلا فعله، وكانت أمي امرأة بخيلة مسكة، لا تصنع في مالها خيراً. فمات أبي ثم ماتت أمي بعد شهرين، فرأيت البارحة في منامي أبي، وعنده ثوابان أصفران، بين يديه نهر جار، قلت: يا أبي ما هذا؟ قال يا بنيتي: من يعمل في هذه الدنيا خيراً يره، هذا أعطانيه الله تعالى. قلت: فما فعلت أمري؟ قال: وقد ماتت أمري؟ قلت: نعم، قال: هيهات عدلتك علينا، فاذهبي فالتمسيها ذات الشمال، فالتفت عن شمالي فإذا أنا بأمي قائمة عريابة مؤتزرة بخرقة، بيدها شحيمة تنادي: وَالْهَفَاهَ وَالْحُزْنَاهَ وَاعْطَشَاهَ ! .

فرع الجمعية التونسية للزكاة بقفصة ينظم ندوة علمية حول زكاة التمور بقبلي



ودعا المشاركون إلى ضرورة المصادقة على مشروع قانون بيت الزكاة التونسي حتى تصبح الدولة مشرفة على احتساب وجمع وتوزيع الأموال بدعم ومراقبة من المجتمع المدني.

معطل واحد ولا من يمد يده في كامل ولاية قبلي. وتم التأكيد في المحاضرة على أن الزكاة مسألة لم يتجاوزها الزمن فهي قادرة على أن تستجيب لحاجات كل عصر كما أنها وسيلة من وسائل مقاومة الفقر والبطالة والانكماس الاقتصادي.

نظمت الجمعية التونسية للزكاة فرع قفصة بالاشتراك مع الجمعية الجهوية لأئمة المساجد بقبلي الأحد 14 سبتمبر 2014 ندوة علمية شارك فيها عدد من ممثلي الهيئات الإدارية والفلسفية بالجهة ومجموعة من الأئمة ورجال الأعمال. وقد وقع التركيز خلال الندوة إلى جملة من المسائل الفقهية المتعلقة بنشاطات جنى التمور وبيعها وتخزينها، والمعاملات الشرعية الواجب اعتمادها من قبل الأطراف المتدخلة في هذا الشأن.

كما وقع التركيز على ضرورة تفعيل الزكاة تفعيلاً صحيحاً يتناسب مع الواقع والقطع مع النظر للزكاة على أنها إعانته للقراء، ملائم يعطيها الغني للفقير فيقبل يده ويدعوه بالبركة والخير ويتضرر السنة الموالية نفس الشيء وهكذا.

وذهب المشاركون إلى القول بأن زكاة التمور في قبلي المقدرة وفقاً لبعض الإحصائيات بـ 10 ملايين دينار لا تجد لها أثراً في الواقع وإنما لو وزعت توزيعاً سليماً لا يبقى فقير واحد ولا



خبراء محاسبون متربصون وطلبة يشاركون في أول دورة تكوينية للمجلس الجهوي للخبراء المحاسبين والجمعية التونسية للزكاة حول "زكاة التجارة"

نظم المجلس الجهوي للخبراء المحاسبين بصفة قسنطينة والجنوب لأول مرة دورة تكوينية تحت عنوان "محاسب زكاة التجارة" تيزرت بحضور مكلف لحوالي 25 من الخبراء المحاسبين المتربصين وطلبة الماجستير. وقد اشرفت عليها الجمعية التونسية للزكاة من الناحية العلمية ممثلة في رئيسها السيد محمد مقديش والشيخ الحبيب القلال المدير التنفيذي والشيخ احمد بو شحيمة مراقب الحسابات الشرعي والسيد محمد المصمودي أمين مال الجمعية.

وتشتمل هذه الدورة التكوينية على خمس حصص تكوينية بمعدل ثلاث ساعات كل أسبوع ابتداء من يوم 14 نوفمبر 2014 وتحتوي جل الحصص على مادة علمية نظرية وتطبيقية. وأكد الخبير المحاسب السيد محمد ولها عضو هيئة المجلس الجهوي للخبراء المحاسبين بصفة قسنطينة والجنوب أن الهدف من هذه الدورة التكوينية هو تكوين خبراء محاسبين قادرين على احتساب زكاة التجارة مهما كان نشاطها ومهما كان حالها لأن الهدف الأساسي من الزكاة هو تحقيق التكافل المادي بين المسلمين.

كما أوضح أحد الخبراء المحاسبين المتربصين أن مثل هذه الدورات التكوينية مفيدة خاصة وأن كثير من التجار ومن أصحاب الشركات والمصانع يجهلون كيفية احتساب زكاتهم ونحن اليوم هنا كخبراء محاسبين متربصين نحاول أن نلم بكل الجوانب الفقهية في زكاة التجارة حتى نستطيع إخراج أموال زكاة سليمة ومطابقة للمعايير الشرعية.

الجمعية التونسية للزكاة فرع تونس والمهد العالي للحضارة الإسلامية ينظمان يوم دراسيا حول «محاسبة الزكاة وتطبيقاتها المعاصرة»

غصّ مدرج ابن عاشور بالمعهد العالي للحضارة الإسلامية بجمهور غفير من الطلبة والأساتذة الجامعيين لمتابعة اليوم الدراسي الذي نظمته الجمعية التونسية للزكاة فرع تونس بالإشتراك مع المعهد العالي للحضارة الإسلامية حول محاسبة الزكاة وتطبيقاتها المعاصرة. افتتح هذا اليوم بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلتها كلمة إفتتاح مدير المعهد العالي للحضارة الإسلامية الأستاذ عبد اللطيف بوعزيزي ثم كلمة رئيس الجمعية التونسية للزكاة فرع تونس السيد محمد الرقيق في التعريف بالجمعية التونسية للزكاة وإبراز برامج وأهداف الجمعية. كما كان للدكتور هشام قريسة رئيس جامعة الزيتونة محاضرة أوضحت خلالها مقاصد الزكاة في الفقه الإسلامي فضلا على المحاضرة التي ألقاها السيد محمد مقديش في احتساب الزكاة وتطبيقاتها المعاصرة وذلك قصد السعي إلى التوعية بأهمية الزكاة والطرق المحاسبية والشرعية المعتمدة في احتسابها.

وفي السياق ذاته أوضح السيد محمد مقديش الإطار المحاسبي للزكاة وفق النظام المحاسبي التونسي تلته المحاضرة كلمة قدمها المدير التنفيذي للجمعية التونسية للزكاة ورئيس الهيئة الشرعية والمحاسبية الشيخ الحبيب القلال بين من خلالها أهمية فريضة الزكاة للفرد والمجتمع واختتم اليوم الدراسي بجلسة عمل بين الجمعية التونسية للزكاة وجامعة الزيتونة حول سبل إبرام شراكة بين الطرفين في ميدان الزكاة.





ر 53 600 100

ثلاث قضايا من "الزكاة"

الاتصال الأول: فلاح يمتلك أرضا مغروسة زياتين. وقد تعود أن يخرج العشر من المحصول. وفي السنة الماضية قام بكراء هذه الأرض لصلاح آخر لاستغلالها في زراعات سقوية (حضر) على ألا يشمل عقد الكراء شجر الزيتون. فهل يزكي هذا السنة العشر أم نصف العشر باعتبار الزيتون أصبح سقويا.؟

اجواب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعَيْنُ أَوْ كَانَ عَثَرِيَا الْعَشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالْتَّضْعِيفِ نِصْفُ الْعَشْرِ» (البخاري). وعملا بهذا الحديث وعلى ما أجمع عليه جمهور الفقهاء فإن زكاة مالك هذه الأرض العشر في السنوات الماضية وكذلك في هذه السنة لأن العلة في تقيص مقدار الزكاة من العشر إلى نصف العشر هي المشقة التي حصلت لصلاح بسبب المجهود الكبير في السقي طيلة السنة وفي مثل هذه الحالة لا توجد لا توجد العلة بأن يزكي نصف العشر لأن مالك الزيتون استفاد من مجهود غيره وليس له أي مشقة.

الاتصال الثاني: جمعية خيرية قررت طبع نسخ من القرآن الكريم للمكفوفين حسب طريقة "براي Louis Braille" ثم تقوم ببيعها بثمن رمزي. فهل يجوز أن تعطى من أموال الزكاة لتفطية نفقات الطبع؟

اجواب: هذا السؤال يتعلق بمصارف الزكاة التي حددها الله في الآية 60 من سورة التوبة في قوله تعالى "إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةُ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَكِيمٌ". لذا لا يمكن أن تعطى هذه الجمعية من أموال الزكاة لطبع هذا المصحف إلا إذا كان من يستفيد منه من مصارف الزكاة وخاصة الفقراء والمساكين، لأن من ابتلاء الله بفقد البصر قد لا يكون فقيرا أو مسكينا، بل قد يكون هو بدوره من يجب عليه إخراج الزكوة.

الاتصال الثالث: تاجر أخرج زكاته، ثم تبين له أن ما أخرجه يفوق بكثير ما كان واجبا عليه. ماذا يفعل في هذه الحالة؟

اجواب: إن إخراج الزكوة لا يتجاوز احتمالات ثلاثة: إما أن يكون المقدار الذي وقع إخراجه مساويا للمقدار الواجب، وإما أن يكون دون الواجب، وإما أن يكون أكثر من الواجب. وفي حالة التساوي حصل المطلوب ويكون المزكي قد أدى ما هو مطالب به، وفي الحالة الثالثة يرى الكثير من الفقهاء أنه يمكنه اعتبار مخلا بالواجب، وفي الحالة الثالثة يرى الكثير من الفقهاء أنه يمكنه خصم القيمة الزائدة من زكوة السنة القادمة ولكن الأفضل أن يحتسب الزائد صدقة تطوع لله.

تونس تبحث في سبل تطوير واقع المالية الإسلامية في بلادها

موضوع واقع المالية الإسلامية بتونس وسبل النهوض بها كان فحوى اللقاء الذي جمع بين الدكتور توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال وزیر الشؤون الدينية السيد منير التليلي بتونس يوم 9 ديسمبر 2014 وقد شاركت في هذا الاجتماع كل من الجمعية التونسية للزكاة ممثلة في رئيسها السيد محمد مقديش وجامعة الزيونة متمثلة في رئيسها السيد هشام قريسة والأمين العام السابق للبنوك والمؤسسات الإسلامية السيد عزالدين خوجة.

وأشار المشاركون في هذا الاجتماع إلى أن المجال التعليمي والبحث العلمي هو السبيل الأول لضمان تطوير واقع المالية الإسلامية في تونس حيث تم تدارس تفعيل اللجنة القطاعية للمالية الإسلامية وتأسيس مخبر بحثي مختص.

كما أكد الدكتور توفيق الجلاصي على مزيد تدعيم المعرفة الدينية صلب مؤسسات التعليم العالي المعنية لتأمين خطاب إسلامي وسطي ومتعدد ومتطور وشدد على مزيد النهوض بالكافئات العلمية في هذا المجال الذي سيكون في المستقبل أحد الاختصاصات المشغلة.

وطرق المشاركون أيضا خلال هذا اللقاء إلى الملتقى الأول للتأهيل في المالية الإسلامية الذي سينعقد خلال شهر جانفي القادم والذي سيشرف عليه الدكتور توفيق الجلاصي وسيمثل هذا الملتقى فرصة لاختيار أفضل الكفاءات عند تأسيس أي مؤسسة مالية إسلامية أو اعتماد المصارف التقليدية لمنتجات وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

إقرأ، سنابل

تشعرف أسرة نشرية "سنابل" أن تدعو القراء الأعزاء للتواصل معها ومدها بأسئلتهم وأرائهم واقتراحاتهم خاصة في ما يتعلق برزن "الزكاة" ورزن "قصة وعبرة". من يرغب في ذلك يمكنه الاتصال بالنشرية عبر إحدى الوسائل التالية:

الهاتف: 74416782 / الفاكس: 74416784

البريد الإلكتروني: atz.zaket@gmail.com أو info@atz.tn

للإشراك ودعم نشرية سنابل يمكن الاتصال بـ:

+216 74416782 +216 31405241 +216 58351530
أو عبر البريد الإلكتروني: info@atz.tn

بدعم من

البركة



الزيونة تكافل
ZITOUNA TAKAFUL

مصرف الزيونة
BANQUE ZITOUNA